الفرق بين الأجر والثواب والعوض:

١- الأجر: يكون قبل الفعل المأجور عليه، والشاهد أنك تقول ما أعمل حتى آخذ أجرى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [هُود: ٢٩].

٢- الثواب: يقع من جهة المكافأة على الحقوق، والثواب من الله نعيم يقع على وجه الإجلال، والثواب لا يكون إلا بعد العمل، وقد شهر في الجزاء على الحسنات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ [القَصَص: ٨٠].

٣- العوض: يكون على فعل المعوض ويقع على جهة المثامنة في البيوع، تقول هذا الدرهمُ عوض عن خاتمك.

الفرق بين البدل والثمن والاستبدال:

١- البدل: ما يقام مقامه ويوقع موقعه على جهة التعاقب دون المثامنة، ألا ترى أنك تقول لمن أساء إلى من أحسن إليه: إنه بدل نعمة الله كفرًا، لأنه أقام الكفر مقام الشكر، وقد يكون البدل الخلف عن الشيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [إبراهيم: ٢٨].

٢- الثمن: يستعمل فيما كان عينًا أو ورقًا، وإذا قيل الثمن من غير العين والورق فهو على التشبيه، والثمن قد يكون بخسًا وقد يكون زائدًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ﴾ [يُوسُف: ٢٠].

٣- الاستبدال: قد يستبدل الإنسان غلامًا بغلام وأجيرًا بأجير ولم يشتره، فكل شراء استبدال وليس كل استبدال شراء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾ [البَقَرَة: ٦١].

obeikandl.com

الفرق بين العذاب والعقاب والانتقام:

١- العذاب: أخصُّ من الألم، وذلك أن العذاب هو الألم المستمر والألم يكون مستمرًا وغير مستمر؛ فكل عذاب ألم وليس كل ألم عذابًا. وأصل الكلمة الاستمرار، ومنه يقال ماء عذب لاستمرائه في الحلق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠].

٢- العقاب: ينبئ عن استحقاق، وسُمي بذلك لأن الفاعل يستحقه عقيب فعله ويجوز أن يكون العذابُ مستحقًا وغير مستحق، وعقب الليلُ والنهار وتعقبت فلانًا تتبعت أمره، وتعاقبا الأمر تناوباه وعاقبت اللص بالقطع الذي يتلو سرقته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢].

٣- الانتقام: سلب النعمة بالعذاب؛ فالانتقام نقيض الإنعام.

والعقاب جزاء على الجرم بالعذاب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢].

الفرق بين البلاء والنقمة:

١- البلاء: يكون ضررًا ويكون نفعًا، وإذا أردت النفع قلت أبليته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا﴾ [الأنفال: ١٧].

٢- النقمة: لا تكون إلا جزاءً وعقوبة وأصلها شدة الإنكار وقد تُسمَّى النقمة بلاءً، والبلاء لا يُسمى نقمة إذا كان ابتداء.

أن قولك نقم أبلغ من قولك أنكر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [البروج: ٨].

obeikandl.com

الفرق بين آنست ببصري وأحسست ببصري:

١- **آنست ببصري:** الإيناس يفيد الأنس بما تراه، ويكون الإيناس في غير نظر.

٢- **الإحساس:** يفيد الرؤية وغيرها بالحاسة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ ﴾ [آل عمران: ٥٢].

الفرق بين الخوف والحذر والاحتراز:

١- **الخوف:** توقع الضرر المشكوك في وقوعه، ومن يتيقن الضرر لم يكن خائفًا منه، وكذلك الرجاء لا يكون مع الشك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ ﴾ [النحل: ٥٠].

٢- **الحذر:** توقى الضرر ويدفع الضرر، ولهذا يقال خذ حذرك ولا يقال: خذ خوفك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ ﴾ [النساء: ٧١].

٣- **الاحتراز:** التحفظ من الشيء الموجود، والحذر هو التحفظ مما لم يكن إذا علم أنه يكون أو ظن ذلك.

الفرق بين الخشية والشفقة والرهبة:

١- **الخشية:** تتعلق بمنزل المكروه، ولا يُسمى الخوف من نفس المكروه خشية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴾ [الرعد: ٢١].

٢- **الشفقة:** ضرب من الرقة، وضعف القلب ينال الإنسان فيقال للأم: إنها تشفق على ولدها، أي ترق له.

والشاهد قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴾ [المؤمنون ٥٧].

٣- **الرهبة:** طول الخوف واستمراره، والشاهد أن يقتضيها الرغبة، وقيل للراهب راهب ؛ لأنه يديم الخوف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴾ [النحل: ٥١].

obeikandl.com

الفرق بين اللوذعي والألمعي:

١- **اللَّوذَعي:** الخفيف الظريف مأخوذ من لَذع النار وهو سرعة أخذها في الشيء.

٢- **الألمعي:** الفطن الذكي الذي يتبين عواقب الأمور بأدنى لمحة تلوح له.

الفرق بين الفزع والهلع والوجل:

١- **الفزع:** مفجأة الخوف عند هجوم غارة أو صوت شديد وما أشبه ذلك، وهو انزعاج القلب بتوقع مكروه عاجل. وتقول: فزعت منه أي هو ابتداء فزعي.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [النمل: ٨٧].

٢- **الهلع:** اسوأ الجزع، وقيل الهلوع على ما فسره الله تعالى في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ [المعارج: ١٩-٢١].

ولا يُسمى هلوعًا حتى تجتمع فيه هذه الخصال.

٣- **الوجل:** وجل الرجل يوجل وجلًا إذا قلق ولم يطمئن، يقال: أنا من هذا على وجل، ومن ذلك على طمأنينة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [الأنفال: ٢].

أي إذا ذكرت عظمة الله وقدرته لم تطمئن قلوبهم إلى ما قدموه من الطاعة وظنوا أنهم مقصرون فاضطربوا من ذلك.

الفرق بين المزاح والاستهزاء:

١- **المزاح:** لا يقتضي تحقير من يمازحه ولا اعتقاد ذلك، ألا ترى أن التابع يُمازح المتبوع من الرؤساء والملوك، ولا يقتضي ذلك تحقيرهم ولا اعتقاد تحقيرهم.

٢- **الاستهزاء:** يقتضي تحقير من يستهزأ به واعتقاد تحقيره، والإنسان يستهزأ به من غير أن يسبق منه فعل يُستهزأ به من أجله، والسُّخر يدل على فعل يسبق من المسّخُور منه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [البقرة: ١٥].

الفرق بين الخجل والحياء:

١- الخجل: معنى يظهر في الوجه لغمٍّ يلحق القلب عند ذهاب حُجة أو ظهور على ريبة، وما أشبه ذلك فهو شيء تتغير به الهيبة، والخجل في اللغة: الكسل والتوانى وقلة الحركة في طلب الرزق، وقيل هو سوء احتمال العناء.

٢- الحياء: مما يكون، وقد يستعمل الحياء موضع الخجل توسعًا ولهذا يقال فلان يستحى في هذا الحال أن يفعل كذا ولا يقال يخجل أن يفعله في هذا الحال لأن هيئته لا تتغير منه قبل أن يفعلها، فالحياء هو الارتداع بقوة الحياء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

الفرق بين الرجاء والطمع:

١- الرجاء: الأمل في الخير والخشية والخوف من الشر لأنهما يكونان مع الشك في المرجو والمخوف، ولا يكون الرجاء إلا عن سبب يدعو إليه من كرم المرجو أو ما به إليه، تقول رجوت زيدًا والمراد رجوت الخير من زيدًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ﴾ [الإسراء: ٥٧].

٢- الطمع: ما يكون من غير سبب يدعو إليه، فإذا طمعت في الشيء فكأنك حدثت نفسك به من غير أن يكون هناك سبب يدعو إليه، ولهذا ذم الطمع ولم يذم الرجاء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ﴾ [المعارج: ٣٨].

الفرق بين قولك يبغضه وقولك لا يحبه:

١- يبغضه: يبغضه من وجه ويحبه من وجه.

٢- لا يحبه: أبلغ من يبغضه كما إذا قلت جاز أن يجهله من وجه ويعلمه من وجه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧].

obeikandl.com

الفرق بين الكبر والكبرياء والكبير:

١- الكبر: إظهار عظم الشأن، وهو في الصفات الله ومدحُ لأن شأنه عظيم، وفي صفاتنا ذم لأن شأننا صغير، وهو أهل العظمة ولسنا لها بأهل.

٢- الكبرياء: العز والملك وليست من الكبر في شيء، والشاهد قوله تعالى: ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: ٧٨].

يعني الملك والسلطان والعزة.

٣- الكبير: الشخص الكبير في السن، والكبير في الشرف، والعلم، ويمكن مساواة الصغير له، والتكبر إظهار الكبر، وقيل المتكبر في صفاته تعالى بمعنى أنه المتكبر عن ظلم عباده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩].

الفرق بين العبث واللعب واللهو:

١- العبث: ما خلا عن الإرادات إلا إرادة حدوثه فقط.

٢- اللعب: عمل للذة لا يراعى فيها داعى الحكمة، كعمل الصبى لأنه لا يعرف الحكمة وإنما يعمل للذة، وقد يكون لعب ليس بلهو لأن اللعب يكون للتأديب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾ [الأنعام: ٧٠].

٣- اللهو: إنما اللهو لعب لا يعقب نفعًا، وسمى لهوًا لأنه يشغل عمّا يعنى من قولهم ألهانى الشيء: أي شغلني ومنه.

قوله تعالى: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١].

الفرق بين العجب والزهو والاستنكاف:

١- العُجب: بالشيء شدة السرور به حتى لا يعادله شيء عند صاحبه، تقول: هو معجب بفلانة، إذا كان شديد السرور بها، وهو معجب بنفسه إذا كان مسرورًا بخصالها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾ [هود: ٧٣].

٢- الزهو: على ما يقتضيه الاستعمال رفع شيء إياها من مال أو جاه وما أشبه ذلك، ألا ترى أنه يقال: زها الرجل وهو مزهو كأن شيئًا أزهاه: أي رفع قدره عنده، وهو من قولك: زهت الريحُ الشيء إذا رفعته، والزهو: التزيد في الكلام.

٣- الاستنكاف: إن في الاستنكاف معنى الأنفة، وقد يكون الاستكبار طلب من غير أنفة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ ﴾ [النساء: ١٧٢].

أي يستنكف عن الإقرار بالعبودية ويستكبر عن الإذعان بالطاعة.

الفرق بين التذلل والتواضع:

١- التذلل: إظهار العجز عن مقاومة من يتذلل له، والتذلل فعل الموصوف به، وهو إدخال النفس في الذل، والذليل المفعول به الذل من غيره في الحقيقة وإن كان من جهة اللفظ فاعلًا، ولهذا يمدح الرجل بأنه متذلل ولا يمدح بأنه ذليل، لأن تذلله لغيره اعتراف له، والاعتراف حسن، ويقال: العلماء متذللون لله ولا يقال أذلاء له سبحانه.

٢- التواضع: إظهار قدرة من يتواضع له سواء كان ذا قدرة على المتواضع أو لا، ألا ترى أنه يقال: الرجل متواضع لخدمه، أي يعاملهم معاملة من لهم عليه قدرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [الحجر: ٨٨].

obeikandl.com

الفرق بين الخزي والصغار:

١- **الخِزي:** ذل مع افتضاح، وقيل: هو الانقماع لقبح الفعل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾ [فصلت: ١٦].

٢- **الصغار:** هو الاعتراف بالذل والإقرار به وإظهار صغر الإنسان، وخلافه الكبر، وهو إظهار عظم الشأن.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

وذلك أن العُصاة بالآخرة مُقروّنُ بالذل معترفون به ويجوز أن يكون ذليل لا يعترف بالذل.

الفرق بين الإخبات والإهانة:

١- **الإخبات:** المُخبت هو المطمئن بالإيمان، وقيل: المجتهد بالعبادة، وقيل: الملازم للطاعة والسكون؛ فالإخبات على ما يوجبه الاشتقاق هو الخضوع المستمر على استواء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤].

٢- **الإهانة:** أن يجعل صغير الأمر لا يبالى به والشاهد قولك استهان به: أي لم يبال به ولم يلتفت إليه، والإذلال لا يكون إلا من الأعلى للأدنى ونقيض الإهانة الإكرام، فكما لا يكون الإكرام من الله إلا ثوابًا، فكذلك لا تكون الإهانة إلا عقابًا، والإهانة تدل على العداوة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ﴾ [الحج: ١٨].

الفرق بين الركون والسكون:

١- **الركون:** السكون إلى الشيء بالحب له والانصات إليه ونقيضه النفور عنه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [هود: ١١٣].

٢- **السكون:** خلاف الحركة وإنما يستعمل في غيره مجازًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [الأنعام: ١٣].

openkanal.com

الفرق بين الحزن والكرب والكآبة:

١- **الحزن:** تكاثف الغَم وغلظة مأخوذ من الأرض الحَزن وهو الغليظ الصُّلْب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يُوسُف: ٨٦].

٢- **الكرب:** تكاثف الغم مع ضيق الصدر، ولهذا يقال: اليوم الحار: يوم كرب، وقد كرب الرجل وهو مكروب، وقد كربه إذا أغمه وضيَّق صدره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الصَّافَّات: ٧٦].

٣- **الكآبة:** أثر الحزن البادى على الوجه، يقال عليه كآبة ولا يقال علاه حزن أو كرب.

الفرق بين الحسرة والأسف:

١- **الحسرة:** غم يتجدد لفوت فائدة فليس كل غم حسرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُّ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [الزُّمَر: ٥٦].

٢- **الأسف:** حسرة معها غضب أو غيظ، والآسف الغضبان المتلهف على الشيء، ثم كثر حتى جاء في معنى الغضب وحده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزُّخرُف: ٥٥].

أي أغضبونا، واستعمال الغضب في صفات الله مجازًا، وحقيقته إيجاب العقاب للمغضوب عليهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يُوسُف: ٨٤].

الفرق بين الغشاء والغطاء:

١- **الغشاء:** قد يكون رقيقًا يبين ما تحته ويتوهم الرائى أنه لا شيء عليه لرقته.

٢- **الغطاء:** يقتضى ستر ما تحته، والغطاء لا يكون إلا كثيفًا متلاصقًا، تقول تغطيت بالثياب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [قٓ: ٢٢].

obeikandi.com

الفرق بين الإرسال والبعث والنشور:

١- الإرسال: يستعمل الإرسال حيث يستعمل الرسول، أن قولك أرسلت زيدًا إلى عمر يقتضى أنك حمَّلته رسالة إليه أو خبرًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥].

٢- البعث: لا يكون حملًا، ويستعمل فيما يعقل، فنقول بعثت فلان بكتابي، ولا يجوز أن تقول بعثت كتابي إليك، وتقول بعثت إليك بجميع ما تحتاج إليه. والبعث اسم لإخراجهم من قبورهم إلى الموقف ومنه.

قوله تعالى: ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢].

٣- النشور: اسم لظهور المبعوثين وظهور أعمالهم للخلائق منه قولك نشرت فضيلة فلان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥].

الفرق بين الدهر والزمان:

١- الدهر: جمع أوقات متوالية مختلفة كانت أو غير مختلفة، ولهذا يقال الشتاء: مدة ولا يقال دهر، ويقال للسنين دهر لأن أوقاتها مختلفة في الحرِّ والبرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١].

٢- الزمان: اسم يقع على كل جمع من الأوقات، وكذلك المدة إلا أن أقصر المدة أطول من أقصر الزمان.

obeikandl.com

الفرق بين الوقت والميقات:

١- الوقت: واحد وهو المقدر بالحركة الواحدة من حركات الفلك، وهو يجرى من الزمان مجرى الجزء من الجسم، يقال زمان قصير وزمان طويل ولا يقال وقت قصير، والزمان أوقات متوالية مختلفة أو غير مختلفة، ومواقيت الحج للمواضع التي قدرت للإحرام، وليس الوقت في الحقيقة ساعة غير حركة الفلك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴾ [ص: ٨١].

٢- الميقات: ما قدر ليعمل فيه عمل من الأعمال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ٣٨].

الفرق بين الحقبة والبرهة واليوم:

١- الحقبة: اسم للسنة، إلا أنها تفيد غير ما تفيده السنة، وذلك أن السنة تفيد جمع الشهور، والحقبة تفيد أنها ظرف لأعمال ولأمور تجرى فيها مأخوذة الحقيبة.

٢- البُرهة: فبعض الدهر، ألا ترى أنه يقال برهة من الدهر، وقطعة من الدهر.

٣- اليوم: اسم المقدار من الأوقات يكون فيه الضوء الساطع، ولهذا يضاف النهار إلى اليوم فيقال: سرت نهار يوم الجمعة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢].

الفرق بين الحين والعصر:

١- الحين: اسم جمع أوقاتًا متناهية، سواء كانت سنة أو شهورًا أو أيامًا أو ساعات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١].

٢- العصر: اسم للسنين الكثيرة، تقول عاصرت فلانًا: أي كنت في عصره أي في زمان حياته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر: ١ - ٢].

obeikandi.com

الفرق بين الأجل والساعة:

١- الأجل: الوقت المضروب لانقضاء الشيء، وأجل الإنسان هو الوقت لانقضاء عمره، وأجل الدَّين محلَهُ، وذلك لانقضاء مدّة الدين وأجل الموت وقت حلوله، وذلك لانقضاء مدة الحياة قبله، فأجل الآخرة الوقت لانقضاء ما تقدم قبلها قبل ابتدائها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾ [نوح: ٤].

٢- الساعة: هي الوقت المنقطع من غيره، ولهذا تقول إن الساعة عندي ولا تقول: الوقت عندي.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢].

الفرق بين المستقيم والصحيح والصواب:

١- المستقيم: كل مستقيم صحيح وصواب وليس كل صواب وصحيح مستقيمًا، والمستقيم من الصواب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

٢- الصحيح: ما كان مؤلفًا ومنظومًا على سنن لا يحتاج معه إلى غيره، تقول العرب: هذه كلمة صحيحة وصواب، ولا يقولون: كلمة مستقيمة ولكن كلام مستقيم، لأن الكلمة لا تكون مؤلفة والكلام مؤلف.

٣- الصواب: إطلاق: الاستقامة على الحسن والصدق ولا يقال صواب إلا إذا كان حسنًا.

الفرق بين البدو والظهور:

١- البدو: ما يكون بغير قصد، تقول بدا البرق، وبدا الصيح، وبدا لي الشيء لأنك لم تقصد للبدَوُ.

٢- الظهور: يكون بقصد وبغير قصد، تقول استتر فلان ثم ظهر، ويقال ظهر أمر فلان.

ومنه: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١].

obeikandl.com

الفرق بين قولك جحده وجحد به:

١- **جحدَهُ:** يفيد أنه أنكر مع علمه به.

٢- **جحد به:** يفيد أنه جحد ما دلّ عليه، وعلى هذا فسر قوله تعالى: ﴿وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النمل: ١٤].

أي جحدوا ما دلت عليه من تصديق الرسل.

قال المبرد: لا يكون الجحود إلا بما يعمله الجاحد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣].

الفرق بين الفعل والاختراع والابتداع:

١- **الفعل:** عبارة عمّا وجد في حال كان قبلها مقدورًا سواء كان عن سبب أو لا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٤].

أي يأتون بها على سرعة من غير توان.

٢- **الاختراع:** هو الإيجاد عن غير سبب، وأصله في العربية اللين والسهولة، فكأن المخترع سهل له الفعل فأوجده من غير سبب يتوصل به إليه.

٣- **الابتداع:** إيجاد ما لم يسبق إلى مثله، يقال أبدع فلان إذا أتى بالشيء الغريب، وأبدع الله فهو مبدع وبديع، ومنه قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [٢: ١١٧].

والبدعة في الدين مأخوذة من هذا ومنه.

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩].

الفرق بين الإفشاء والإظهار:

١- **الإفشاء:** كثرة الإظهار، ومنه أفشى القوم إذا كثر مالهم، وفشا الجرب: إذا ظهر وكثر، ولهذا يقال فشى الخير فى القوم.

٢- **الإظهار:** يستعمل في كل شيء ألا ترى أنك تقول: هو ظاهر المروءة ولا تقول كثير المروة.

obeikandi.com

الفرق بين الغضب الذي توجبه الحمية والغضب الذي توجه الحكمة والحرد:

١- **الغضب الذي توجبه الحمية:** انتقاض الطبع بحال يظهر في تغير الوجه.

٢- **الغضب الذي توجبه الحكمة:** جنس من العقوبة يضاد الرضا وهو الغضب الذي يوصف الله به.

٣- **الحَرْد:** أن يغضب الإنسان فيبعد عمّن غضب عليه، والحرد استرخاء يكون في أيدى الإبل، والحرد هو القصد، وهو أن يبلغ من الغضب أبعد غاية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴾ [يوسف: ٨٥].

الفرق بين الناس والإنسان:

١- **الناس:** هم الإنس خاصة فاشتقاق أناس من الأُنس خلاف الوحشية، وذلك أن بعضهم يأنس ببعض.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ ﴾ [القصص: ٢٣].

٢- **الإنسان:** يقتضى مخالفته البهيمية فيذكرون أحدهما في مضادة الآخر، واشتقاق الإنسان من النسَّيان، والنسَّيان لا يكون إلا بعد العلم فسمي الإنسان إنسانًا لأنه نسى ما علمه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ ﴾ [طه: ١١٥].

الفرق بين الطلب والمحاولة:

١- **الطلب:** بالسعى وغير، قالوا في الأمثال عليك الهرب وعلينا الطلب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴾ [الحج: ٧٣].

٢- **المحاولة:** الطلب بالحيلة، ثم سمى كل طلب محاولة.

obeikandi.com

الفرق بين الأنام والبشر والبرية:

١- **الأنام:** يقتضي تعظيم شأن المسمى من الناس.

٢- **البشر:** يقتضى حسن الهيئة وذلك أنه مشتق من البشارة وهي حسن الهيئة، فسمى الناس بشرًا لأنهم أحسن الحيوان هيئة، وسُموًا بشرًا لظهور شأنهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢٤].

٣- **البرية:** أصل البرية: البرى وهو القطع، وسمى بَرِيّة لأن الله عَزَّوَجَلَّ قطعهم من جملة الحيوانُ، فأقرهم بصفات ليست لغيرهم، وذكر أن أصلها من البَرَى وهو التراب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧].

الفرق بين الفطر والصنع:

١- **الفطر:** إظهار الحادث بإخراجه من العدم إلى الوجود كأنه شق عنه فظهر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠].

٢- **الصنع:** ترتيب العمل وإحكامه على ما تقدم العلم به ولذلك قيل للنجار صانع ولا يقال للتاجر صانع ؛ لأن النجار قد سبق علمه بما يرى عمله من سرير وباب وبالأسباب التي توصل إلى المراد من ذلك وفي الصناعة معنى الحرفة التي يتكسب بها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾ [هود: ٣٧].

الفرق بين طل دمه وأهدر دمه:

١- **طلَّ دمه:** معناه أنه: بطل ولم يطلب به، وطله فلان إذا أبطله.

٢- **أهدر دمه:** فهو أن يُبيحه السلطان أو غيره، وهَدرَ الشيء إذا غلى وفار.

obeikandl.com

الفرق بين الجعل والخلق:

١- الجعل: تغيير صورته بإيجاد الأثر فيه وبغير ذلك، ألا ترى أنك تقول جعل الطين خزفًا وجعل الساكن متحركًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ [الأنعام: ١].

٢- الخلق: في اللغة التقدير، والخُلُقُ العادة التي يعتادها الإنسان ويأخذ نفسه بها على مقدار بعينه، فإن زال عنه إلى غيره قيل تخلق بغير خُلقُه، والمتخلّق المعتدل في طباعه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٣٧].

الفرق بين الفطر والإنشاء:

١- الفطر: فطر الله الخلق: أظهرهم بإيجاد إياهم، كما يظهر الورق إذا تفطر عنه الشجر، ففي الفطر معنى ليس في الفعل وهو الإظهار بالإخراج إلى الوجود قبل ما لا يستعمل فيه الظهور، ولا يستعمل فيه الوجود.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [فاطر: ١].

٢- الإنشاء: هو الإحداث حالًا بعد حال من غير احتذاء على مثال، وقال بعضهم: الإنشاء ابتداء الإيجاد من غير سبب، والفعل يكون عن سبب، يقال نشأ الغلام وهو ناشيء: إذا نما وزاد شيئًا فشيئًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ [الأنعام: ٩٨].

الفرق بين البزوغ والشروق:

١- البزوغ: أول الطلوع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً ﴾ [الأنعام: ٧٨].

أي رآها في أول أحوال طلوعها تفكر فيها فوقع له أنها ليس بإله.

٢- الشروق: الطلوع، تقول: طلعت، ولا يقال: شرق الرجل كما يقال طلع الرجل؛ فالطلوع أعم. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ﴾ [البقرة: ١١٥].

obeikandl.com

الفرق بين الصداقة والخلة:

١- الصداقة: اتفاق الضمائر على المودّة، فإذا أضمر كل واحد من الرجلين مودّة صاحبه، فصار باطنه فيها كظاهره، سُميا صديقين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ [الشعراء: ١٠٠-١٠١].

٢- الخُلة: الاختصاص بالتكريم، ولهذا قيل إبراهيم خليل الرحمن لاختصاص الله إياه بالرسالة، وفيها تكريم له، ولا يجوز أن يقال: الله خليل إبراهيم لأن إبراهيم لا يجوز أن يخص الله بتكريم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٥].

الفرق بين الفوج والزمرة والحزب:

١- الفوج: الجماعة الكثيرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ [النصر: ٢].

٢- الزّمُرة: جماعة لها صوت لا يفهم وأصله من الزَّمار وهو صوت الأنثى من النعام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾ [الزمر: ٧١].

٣- الحزب: الجماعة تتحزب على الأمر: أي تتعاون، وحزب الرجل الجماعة التي تعينه فيقوى أمره بهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ [الروم: ٣٢].

obeikandl.com

الفرق بين البوش والعصبة والطائفة:

١- **البوش:** الجماعة الكثيرة من أخلاط الناس، ولا يقال بوش من الحمير لأن الحمير كلها جنس واحد.

٢- **العُصبة:** العشرة وما فوقها قليلًا، وقيل من العشرة إلى الأربعين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: ٨].

٣- **الطائفة:** في الأصل الجماعة التي من شأنها الطواف في البلاد للسفر، والطائفة في الشريعة قد تكون اسمًا لواحد.

قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٢].

الفرق بين الفئة والشيعة:

١- **الفئة:** الجماعة المتفرقة من غيرها، والفئة في العرب القوم يكونون وراء المحاربين يلجئون إليهم إن كان خوف أو هزيمة.

ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦].

٢- **الشيعة:** شيعة الرجل هم الجماعة المائلة إليه من محبتهم له.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [الصافات: ٨٣].

الفرق بين الكتمان والإخفاء:

١- **الكتمان:** السكوت عن المعنى.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [البقرة: ١٥٩].

٢- **الإخفاء:** أعم من الكتمان، والشاهد أنك تقول: أخفيت الدرهم في الثوب ولا تقول كتمت ذلك.

قال تعالى: ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

openkanal.com

الفرق بين الستر والحجاب:

١- الستر: ما يسترك عن غيرك وإن لم يكن مُلاصقًا لك، مثل الحائط والجبل، ألا ترى أنك تقول: تسترت بالحيطان.

٢- الحجاب: هو المانع والممنوع به، تقول: حجبنى فلان عن كذا، فحجاب الشيء ما قصد ستره ألا ترى أنك تقول لمن منع غيره من الدخول إلى دار الرئيس من غير قصد المنع له: أنه حجبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ﴾ [الأعراف: ٤٦].

الفرق بين القناعة والقصد:

١- القناعة: الاقتصار على القليل، ألا ترى أنه لا يقال هو قنوع إلا إذا استعمل دون ما يحتاج إليه، والقناعة من أعمال القلوب، والاقتصاد من أعمال الجوارح.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ [الحج: ٣٦].

٢- القصد: هو ترك الإسراف، ومقتصد لمن لا يتجاوز الحاجة ولا يقصر دونها، وترك الاقتصاد مع الغنى ذم، وترك القناعة معه ليس بذم، وذلك أن نقيض الاقتصاد الإسراف.

الفرق بين الالتماس والبحث:

١- الالتماس: طلب باللمس، ثم سُمى كل طلب التماسًا مجازًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا ﴾ [الحديد: ١٣].

٢- البحث: هو طلب الشيء مما يُخالطه، قيل فلان يبحث عن الأمور: تشبيهًا بمن يبحثُ الترابَ لاستخراج الشيء.

obeikandi.com

الفرق بين النسخ والكتب والزبر:

١- **النسخ:** نقل معانى الكتاب، وأصله الإزالة، ومنه نسخت الشمسُ الظل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٠٦].

٢- **الكتب:** قد يكون نقلًا وغيره، وكل نسخ كتب وليس كل كتب نسخًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البَقَرَة: ٢].

٣- **الزبر:** الكتابة في الحجر نقرًا، وأصل الكلمة الفخامة والغلظ، وسُمى (زَّبُور داود) لكثرة مزاجرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النِّسَاء: ١٦٣].

الفرق بين المنشور والدفتر والصحيفة:

١- **المنشور:** يفيد أن عنده مكتوبًا يقويه ويؤيده، والمنشور في الأصل صفة الكتاب، وفي القرآن ﴿كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإِسْرَاء: ١٣].

لأنه قد صار اسمًا للكتاب.

٢- **الدفتر:** لا يكون إلا أوراقًا مجموعة.

٣- **الصحيفة:** تكون ورقة واحدة، تقول عندي صحيفة بيضاء، فإذا قلت صحف أفدت أنها مكتوبة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ [التَّكْوِير: ١٠].

الفرق بين السفر والمجلة:

١- **السِّفر:** الكتاب الكبير: وقال الزجاج: الأسفار الكُتب الكبار، وأسفر الصبح إذا أضاء، وسفرت المرأة نقابها إذا ألقته فانكشف وجهها، وسفرت البيت كنسته وذلك لإزالتك التراب عنه حتى تنكشف أرضه، وسفرت الريحُ التراب إذا قشعته فانكشفت السماء.

٢- **المَجَلة:** كتاب يحتوى على أشياء جليلة من الحكم وغيرها.

obeikandl.com

الفرق بين الكلمة والكليم والعبارة:

١- الكلمة: الواحدة من جملة الكلام، ثم سُميت القصيدة كلمة لأنها واحدة من جملة القصائد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا﴾ [المؤمنون: ١٠٠].

٢- التكليم: تعليق الكلام بالمخاطب، فهو أخص من الكلام وذلك أنه ليس كل كلام خطابًا للغير.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

٣- العبارة: عن الشيء هي الخبر عنه بما هو عليه من غير زيادة ولا نقصان، وسُميت العبارة عبارة لأنها تعبرُ المعنى إلى المخاطب، والعَبرة: الدمعة المترددة في العين لعبورها من أحد الجانبين إلى الآخر، والعِبْرَة الآية التي يعبر بها من منزلة الجهل إلى العلم، والتعَّبير تفسير الرؤيا لأنه يعبر بها من حال النوم إلى اليقظة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣].

الفرق بين الزلزلة والرجفة:

١- الزلزلة: زلزلة الأرض زلزلة خفيفة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].

٢- الرجفة: الزلزلة العظيمة؛ فلا يقال رجفت الأرض إلا إذا زلزلت زلزلة شديدة، وسُميت زلزلة الساعة رجفة لذلك، ورجف الشيء إذا اضطرب، ويقال رجفت منه إذا تقلقلت.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ﴾ [الأعراف: ٧٨].

obeikandl.com

الفرق بين البُدن والهدى:

١- البُدن: ما تبدن من الإبل: أي تسمن، يقال: بَدنتُ الناقة إذا سمنتها، وبدن الرجل سَمن. ثم كثر ذلك حتى سُميت الإبل بدُنا، فالبدَنَة اسم يختص به البعير إلا أن البقرة لما صارت في الشريعة في حكم البدنة قامت مقامها. وذلك أن النبي ﷺ قال: «**البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة**» [أخرجه مسلم ١٣١٨].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [الحج: ٣٦].

٢- الهدى: يكون من الإبل والبقر والغنم، ولا تكون البدنة من الغنم، والهدى يقتضي إهداؤه إلى موضع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ [المائدة: ٩٥].

الفرق بين قولك نزل به وحاق به:

١- نزل به: عام في كل شيء. يقال نزل بالمكان، ونزل به الضيف، ونزل به المكروه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

٢- حاق به: لا يقال حاق إلا في نزول المكروه فقط، تقول حاق به المكروه، ومنه: قوله تعالى: ﴿ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [هود: ٨].

يعني العذاب، لأنهم كانوا إذا ذكر لهم العذاب استهزءوا به.

الفرق بين الإقبال والعكوف:

١- الإقبال: الإتيان من قبل الوجه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [الصافات: ٢٧].

٢- العكوف: هو الإقبال على الشيء والاحتباس فيه، ومنه الاعتكاف لأن صاحبه مقبل عليه يحبس فيه غير مشتغل بغيره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

openkanal.com

الفرق بين الدنو والقرب:

١- الدَنُوُ: لا يكون إلا في المسافة بين شيئين، تقول داره دانية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا ﴾ [الإنسان: ١٤].

٢- القُرب: عام في كل ذلك وفي غيره، تقول قلوبنا تتقارب ولا تقول تتدانى، وتقول هو قريب بقلبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

الفرق بين الظل والفئ:

١- الظل: يكون ليلًا ونهارًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ [الفرقان: ٤٥].

٢- الفيء: لا يكون إلا بالنهار، وهو ما فاء من جانب إلى جانب: أي رجع، والفيء الرجوع، ويقال: الفيء التبع لأنه يتبع الشمس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ ﴾ [النحل: ٤٨].

الفرق بين أولاء وأولئك:

١- أولاء: لها قُرب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾ [آل عمران: ١١٩].

٢- أولئك: لما بعد، فالكاف للخطاب ودخلها معنى البعد، لأن ما بَعدُ عن المخاطب يحتاج من إعلامه، وإنه مخاطب بذكره لما لا يحتاج إليه ما قرب منه لوضوح أمره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة: ٣٩].

openkanal.com

الفرق بين الخاطر والذكر والحفظ:

١- الخاطر: مرور المعنى على القلب.

٢- الذكر: حضور المعنى في النفس ، فالذكر وإن كان ضربًا من العلم فإنه لا يُسمى ذكرًا إلا إذا وقع بعد النسيان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥].

قال علي بن عيسى: الذكر يضاد السهو، والعلم يضاد الجهل.

٣- الحفظ: هو العلم بالمسموعات دون غيره من المعلومات فالحفظ هو العلم بالشيء حالًا بعد حال من غير أن يخلله جهل أو نسيان، ولهذا سُمى حُفاظ القرآن حفاظًا.

الفرق بين المشهور والمعروف:

١- المشهور: هو المعروف عند الجماعة الكثيرة.

٢- المعروف: معروف وإن عرفه واحد، يقال: هذا معروف عند زيد ولا يقال: مشهور عند زيد.

الفرق بين الشاهد والحاضر والإحضار:

١- الشاهد: الشاهد للشيء يقتضى أنه عالم به، وأصل الشهادة إدراك الشيء من جهة سمع أو رؤية؛ فالشهادة تقتضى العلم بالمشهود، فالشهادة أخص من العلم، والشاهد نقيض الغائب في المعنى. وأصل الشهادة الرؤية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ﴾ [يوسف: ٢٦].

٢- الحضور: لا يقتضى العلم بالمحضور، ألا ترى أنه يقال: حضره الموت، ولا يقال شهده الموت، إذ لا يصح وصف الموت بالعلم.

٣- الإحضار: يدل على سخط وغضب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ﴾ [القصص: ٦١].

obeikandl.com

الفرق بين الطاقة والاستطاعة:

١- **الطاقة:** غايةُ مقدرة القادر، واستفراغ وُسعه في المقدور. يقال: هذه طاقتي أي: قدر إمكاني.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦].

٢- **الاستطاعة:** طاعة جوارحه للفعل، أي انقادت له، وجاءت الاستطاعة بمعنى الإجابة وأنت تقول: لا استطيع أن أبصر فلانًا، تريد أن رؤيته تثقل عليك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ [المَائِدَة: ١١٢].

الفرق بين الإقدام والتقحم:

١- **الإقدام:** حمل النفس على المكروه من قُدام، ويخالف التقدم في المعنى لأن التقدم يكون في المكروه والمحبوب، والإقدام لا يكون إلا على المكروه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ﴾ [هُود: ٩٨].

٢- **التقحم:** الإقدام في المضيق بشدة، وأصل التقحم: الإقدام على القحم وهي الأمور الشديدة، واحدها قحمه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴾ [صٓ: ٥٩].

الفرق بين الصد والمنع:

١- **الصد:** المنع عن قصد الشيء خاصة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [الأنفَال: ٣٤].

أي يمنعون الناس عن قصده.

٢- **المنع:** يكون في ذلك وغيره، ألا ترى أنه يُقال: منع الحائط عن الميل، ولا يقال صده عن الميل؛ لأن الحائط لا قصد له، والمنع يكون عن إيجاد الفعل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ ﴾ [التَّوبَة: ٥٤].

obeikandi.com

الفرق بين الحبس والحصر والإحصار:

١- الحبس: يكون لمن تمكنت منه، فإذا حبس الرجل الرجل قيل حبسه، وإذا فعل به فعلًا عرضه به لأن يحبس قيل أحبسه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ﴾ [يوسف: ٢٥].

٢- الحصر: لمن لم تتمكن منه، وذلك أنك إذا حاصرت أهل بلد في البلد فإنك لم تتمكن منهم، وإنما تتوصل بالحصر إلى التمكن منهم، والحصر في هذا سبب التمكن، والحبس يكون بعد التمكن.

٣- الإحصار: منع بغير حبس، والحصر المنع بالحبس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦]. أي عرض لكم شيئًا سببًا لفوات الحج.

الفرق بين الضعف والوهن:

١- الضعف: ضد القوة، فالضعف نقصان القوة، والضُعف بالضم يكون فى الجسد خاصة، وبالفتح يكون في الجسد والرأى والعقل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤].

٢- الوهن: هو أن يفعل الإنسان فعل الضعيف قال الخليل الوهن الضعف في العمل والأمور.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟﴾ [آل عمران: ١٣٩].

أي لا تفعلوا أفعال الضعفاء وأنتم أقوياء على ما تطلبونه بتذليل الله إياه لكم وقد يستعمل الضعف مكان الوهن مجازًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟﴾ [آل عمران: ١٤٦].

obeikandl.com